

مقتطفة (4) من كتاب " حكمة المجانين " الفصل الأول: " عن العادي، والوسائل، والقدرة، والنجاح " (وأشياء أخرى)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2020/08/31

السنة الثمانية عشرة - العدد: 4748

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر



(19)

حين تلف الدورة كلها، قد تدرك معنى الروتين الحي:
فى توافقه مع دورة الأكوان الممتدة.

(20)

ما أسهل الهرب من مسئولية الحياة:
بأن ندعها: "لله"، شكلا لا فعلا
أو "للحزب"، صياحا لا مسئولية
أو "للحكومة"، اعتمادية لا عملا.

(21)

الغاية قد تبرر الوسيلة التى تمكّنك أن تستعمل اللغة السائدة حتى يسمعك الناس،
لكن الوسيلة قد تطمس الغاية إذا ركّزت أكثر فأكثر فأكثر على أن "يسمعك الناس!"

(22)

الظلام، والنسيان، والوحدة،
قد تتسيك الغاية قبل أن تصل إليها،
فتستعبدك الوسيلة تحت أخبث العناوين،
سارع واحم نفسك بالنور، وبالأخرين.

(23)

إن من يخاف من امتلاك الوسيلة، التى تساعد فى ترجيح كفة الخير:
يُغفى نفسه من اختبار قدراته وصدقه،
وأیضا من التعرف على أبعاد غايته.

(24)

الوسيلة تستدرجك باستمرار إلى وسيلة أخرى فأخرى،
فاحذر من التمدادى حتى لا تصبح الوسيلة هى نهاية المطاف،
دون أن تدري.

حين تلف الدورة كلها، قد
تدرك معنى الروتين الحي:
فى توافقه مع دورة الأكوان
الممتدة.

الغاية قد تبرر الوسيلة التى
تمكّنك أن تستعمل اللغة
السائدة حتى يسمعك الناس،
لكن الوسيلة قد تطمس الغاية
إذا ركّزت أكثر فأكثر
فأكثر على أن "يسمعك
الناس!"

(25)

الذين يهاجمون الثائر على المكاسب الوسيطة،
يحسدونه على قدرته على حسن استعمالها،
ويبررون، بالتالي، عجزهم عن مسئولية امتلاكها.

(26)

بعض الذين يهاجمون الثائر على المكاسب الوسيطة،
يريدون احتكارها ليدعموا بها قدرة الشر،
وقد أمّنوا عجز المثاليّ الأعزل.

(27)

مكاسبك التافهة، ونقصك الظاهر،
يسمحان أن تراجع نفسك حتى لا تتألّه.

(28)

لا تدافع عن نفسك لتبرر اكتسابك المكاسب الوسيطة،
فناقذك نافعوك لا محالة:

إن كانوا صادقين: فنقدّمهم لصالحك:....تألّم وتعلّم وعدّل مسارك،
وإن كانوا كاذبين: فلن يضرّك نقدّمهم، ولن يتفهموا دفاعك،
وإن كانوا عميانا عن ما تستعمل فيه قدرتك،
..فدفاعك لن يبصرهم لأن عماهم دفاع عن عجزهم.
الردّ الأوحد هو الاستمرار:
.....في الفعل الصبور المستمر النافع الناجح.

(29)

ليس من الأنانية أن يرتبط العمل الخالد باسمك،
لأن اسمك حينذاك ليس أنت.

- [1] يحيى الرخاوى "حكمة المجانين" (فتح أقفال

القلوب) (الطبعة الأولى 1979)، و(الطبعة الثانية 2018)،
والكتاب متاح في مكتبة الأنجلو المصرية وفي منفذ مستشفى
دار المقطم للصحة النفسية شارع 10، وفي مركز الرخاوى:
24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضا
بموقع المؤلف، وهذا هو الرابط. www.rakhawy.net

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD310820.pdf>

*** **

إن من يخاف من امتلاك
الوسيلة، التي تساعد في
ترجيح كفة الخير:
يُحفي نفسه من اختبار قدراته
وصدقته،
وأبضا من التعرف على أبعاد
خائته.

الوسيلة تستدرجك باستمرار
إلى وسيلة أخرى فأخرى،
فاحذر من التماهي حتى لا
تصبح الوسيلة هي نهاية
المطافئ،
دون أن تدري..

ليس من الأنانية أن يرتبط
العمل الخالد باسمك،
لأن اسمك حينذاك ليس
أنت.

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2020 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثامن)

الشبكة تدخل عامها 20 من التأسيس و 18 على الويب

20 عاما من الضج... 18 عاما من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " شبكة العلوم النفسية العربية " قاسم حسين صالح للعام 2020

تتشرفه شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور قاسم حسين صالح "

(علم النفس، العراق)

على جائزتها للعام 2020 المنصبة للأعمال العلمية في علوم النفس

تقديرًا لمسيرته العلمية المميزة

واعتزازًا لما قدمه من خدمات جليلة لعلوم النفس على المستوى العراقي و العربي و الدولي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 08 جانفي 2020 الى 30 نوفمبر 2020

شروط الترشح

www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2020/APNprize2020.pdf

*** **

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>

*** **

المجلة العربية " نفسانيات "

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

ملفات الأعداد القادمة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/Nafssaniat-NextTopics.pdf>

عدد 68 - خريف 2020

الملف: الرعاية النفسانية للأشخاص ذوي الإعاقة

المشرف: د. عليوي عبد العزيز (علم النفس، المغرب)

يصدر بمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة - 3 كانون الأول/ ديسمبر 2020

abdelazizalloui@yahoo.it

arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث 2020-10-30

دعوة للمشاركة في إثراء الملف

قواعد النشر بـ " المجلة العربية " نفسانيات "

www.arabpsynet.com/apn.journal/APNjournalNotice.htm